

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن ابن جريح قال : ابن آدم الذي قتل أخاه لم يدر كيف يقتله فتمثل له إبليس في صورة طير فأخذ طيرا فوضع رأسه بين حجرين فشدخ رأسه فعلمه القتل .
وأخرج عن مجاهد نحوه .
وأخرج ابن جرير عن خيثمة قال : لما قتل ابن آدم أخاه شفت الأرض دمه فلعلت فلم تشف الأرض دما بعد .
وأخرج ابن عساكر عن علي بن النبي صلى الله عليه وآله قال " بدمشق جبل يقال له قاسيون فيه قتل ابن آدم أخاه " .
وأخرج ابن عساكر عن عمرو بن خبير الشعباني قال : كنت مع كعب الأحبار على جبل دير الممران فرأى لجة سائلة في الجبل فقال : ههنا قتل ابن آدم أخاه وهذا أثر دمه جعله الله آية للعالمين .
وأخرج ابن عساكر من وجه آخر عن كعب قال : ان الدم الذي على جبل قاسيون هو دم ابن آدم .
وأخرج ابن عساكر عن وهب قال : ان الأرض نشفت دم ابن آدم المقتول فلعن ابن آدم الأرض فمن أجل ذلك لاتنشف الأرض دما بعد دم هابيل إلى يوم القيامة .
وأخرج نعيم بن حماد في الفتن عن عبد الرحمن بن فضالة قال : لما قتل قابيل هابيل مسح الله عقله وخلع فؤاده تائها حتى مات .
قوله تعالى : فأصبح من الخاسرين أخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل .
وأخرج ابن المنذر عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما قتلت نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل .
وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن عمرو قال : إن أشقى الناس رجلا لابن آدم الذي قتل أخاه ما سفك دم في الأرض منذ قتل أخاه إلى يوم القيامة إلا لحق به منه شيء وذلك انه أول من سن القتل .
وأخرج الطبراني عن ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أشقى الناس ثلاثة :